

# مقام إبراهيم

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 19/07/2021

القرآن العظيم.. كلام الله سبحانه وتعالى..

محكم في مقاصده وبنائه واتساقه.. في نظم حروفه وكلماته وآياته وسوره  
إعجاز في القول وإحكام في النظم وصدق في الخبر..

وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه  
والنسيج الرقمي القرآني أحدث وجوه إعجاز القرآن..

إن آخر ما توصل إليه علم العدد القرآني حتى الآن..

وحتى وقت قريب جدًا لم يكن أحد يعرف شيئاً عن هذا النسيج المذهل الذي لفتنا النظر إليه من خلال موقع "طريق القرآن" لأول مرة..  
ونحاول تأصيله وتوضيح بعض جوانبه العامة من خلال نماذج متنوعة.. لأن الإحاطة بكل أبعاد هذا النسيج أمر مستحيل.. فهو  
يتجاوز كثيراً قدرات العقل البشري المحدودة.. بل ويتجاوز كل ما يستعين به هذا العقل من برامج متطورة وأدوات..

هذا النسيج لا يقف عند السورة أو الآية أو الكلمة أو الحرف فحسب، بل يعمق إلى ما هو أدنى من ذلك بكثيراً صفات الحرف نفسه  
وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية وحظه من علامات التقنيات والتشكيل يدخل ضمن هذا النسيج المذهل! إنه متشعب ومتعدد إلى  
مستويات عميقة لا يعلم بها إلا الله عز وجل..

سوف أعرض عليكم من خلال هذا المشهد مثلاً للتأكيد على عظمة هذا النسيج..

تعلمون أن سور القرآن الكريم عددها 114 سورة..

حسناً.. انطلقوا من هذه الحقيقة الثابتة وتأملوا معـي هذه الآية من سورة التوبـة:

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَذُولٌ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ (114) التوبـة

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 114

وواضح أمامكم أيضاً أن اسم (إبراهيم) ورد في هذه الآية مرتين!

الآية عدد كلماتها 22 كلمة وعدد حروفها 88 حرفاً، ويساوي  $22 \times 4$

هذه حقائق رقمية ثابتة غير خاضعة للنقاش!

العدد 22 يتأكد أكثر من مزة فإلى ماذا يشير؟!

للإجابة عن هذا السؤال سوف أعرض عليكم حقيقة ثابتة..

إن حرف اسم (إبراهيم) لم تتكسر 114 مزة في القرآن كله إلا في آية واحدة فقط!

فماذا تتوقعون أن تكون هذه الآية الوحيدة؟

إنها الآية رقم 22 من سورة إبراهيم نفسه:

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَهَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَغَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ شُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَأَشَّتَّجْبُثُمْ  
لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَتَا بِمُضْرِبِخُمْ وَمَا أَتَتُمْ بِمُضْرِبِخُمْ إِلَّيْ كَفَرْتُ بِمَا أَشَرَّكُتُمُونِ مِنْ قَبْلٍ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22)  
إبراهيم

الآية رقمها 22 وعدد كلماتها 44 كلمة، ويساوي  $22 \times 2$

الآلية الوحيدة التي تكررت أحرف (إبراهيم) فيها 114 مرة جاءت في سورة إبراهيم!  
ولا توجد أي آلية أخرى في القرآن كله تكررت أحرف اسم (إبراهيم) فيها 114 مرة!  
ما رأيكم في هذه الحقائق الدامغة؟!

الآلية الأولى رقمها 114 ويتكرر فيها اسم (إبراهيم) مرتين!

الآلية نفسها عدد كلماتها 22 وعدد حروفها 88 ويساوي  $22 \times 4$

الآلية الثانية رقمها 22 وعدد كلماتها 44 كلمة ويساوي  $22 \times 2$

الآلية الثانية هي أطول آلية في السورة التي تحمل اسم (إبراهيم) نفسه!

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف اسم (إبراهيم) في آية إبراهيم..

حرف الألف تكرر في الآية 33 مره

حرف الباء تكرر في الآية 6 مرات

حرف الراء تكرر في الآية 5 مرات

حرف الألف تكرر في الآية 33 مره

حرف الهاء تكرر في الآية مرتين

حرف الياء تكرر في الآية 10 مرات

حرف الميم تكرر في الآية 25 مره

هذه هي أحرف اسم (إبراهيم) تكررت في الآية 114 مره!

إنها أطول آلية في سورة إبراهيم نفسه!

إليكم المزيد..

كم مره تكرر اسم (إبراهيم) في القرآن الكريم؟

لقد تكرر 69 مره.. وهذه حقيقة رقمية ثابتة لا جدال فيها!

انطلقوا من هذه الحقيقة الثابتة وتأملوا هاتين الآيتين:

قُلْنَا يَا نَازِرُونِي بَزْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (69) الأنبياء

وَأَئْلَمُ عَلَيْهِمْ تَبَأً إِبْرَاهِيمَ (69) الشعراء

لاحظوا رقمي الآيتين.. أليس هو العدد 69 نفسه؟!

لاحظوا آخر كلمة في الآيتين.. أليس هو اسم (إبراهيم) نفسه؟!

كم تتوقعون أن يكون مجموع حروف الآيتين؟!

مجموع حروف الآيتين 52 حرفاً وهو ما يماثل تماماً عدد آيات سورة إبراهيم!

العجب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 22 نقطة!

فإذا كان لديكم أدنى شك في هذه الحقيقة فيمكنكم أن تتأكدوا منها الآن؟  
ولكنكم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار حرف اسم (إبراهيم) في الآيتين؟!  
لترى ذلك الآن:

حرف الألف تكرر في الآيتين 12 مرات  
حرف الباء تكرر في الآيتين 4 مرات  
حرف الراء تكرر في الآيتين 4 مرات  
حرف الألف تكرر في الآيتين 12 مرات  
حرف الهاء تكرر في الآيتين 3 مرات  
حرف الياء تكرر في الآيتين 5 مرات  
حرف الميم تكرر في الآيتين 4 مرات

هذه هي أحرف اسم (إبراهيم) تكررت في الآيتين 44 مرات، ويساوي  $2 \times 22$   
حقيقة رقمية دامغة!  
ولكن ما علاقة إبراهيم بالعدد 22؟!

إبراهيم والحج..  
للإجابة عن السؤال السابق نطرح سؤالاً آخر:  
ما هي السورة التي ترتيبها رقم 22 في المصحف!  
إنها سورة الحج! عجيب!  
الآن علمتم لماذا ارتبط اسم (إبراهيم) بالعدد 22 بهذه الطريقة المحكمة؟!  
وهل هناك من يجهل علاقة سيدنا إبراهيم عليه السلام بجميع مناسك الحج؟!  
الآن انتقلوا معي إلى آخر آية في سورة الحج:  
وَجَاهُوا فِي اللَّهِ حَقًّا جِهَادَهُ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ وَلَهُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ شَمَائِلُ الْمُشْلِمِينَ مِنْ قَبْلٍ وَفِي هَذَا لَيْكُونُ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاغْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَانُكُمْ فَبِئْنَمِ الْمُؤْلَى وَنِعْمَ الْتَّصْبِيرُ (78) الحج

أول ما يلفت نظركم إلى الآية اسم إبراهيم!  
العجب أن الآية عدد كلماتها 44 كلمة، ويساوي  $2 \times 22$   
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2673، وهذا العدد يساوي  $9 \times 9 \times 33$   
الرقم 9 يتتأكد لأن لفظ (الحج) ورد في القرآن 9 مرات تحدياً وهذه الآية هي آخر آية في سورة الحج  
عدد كلمات سورة الحج 1279 كلمة..  
وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 207

والعدد 23 أولى ترتيبه رقم 9

لاحظوا كيف يحاصر العدد 9 سورة الحج!

هل ذلك فقط لأن لفظ (الحج) ورد في القرآن 9 مرات؟!

لا.. بل هناك سبب آخر أهم يربط الحج بالرقم 9 سوف نتعزّز إلية لاحقاً!

ذكرت لكم قبل قليل أن عدد كلمات سورة الحج 1279 كلمة □

انطلقوا معـي الآن إلى الآية رقم 1279 من بداية المصحف..

إنها هذه الآية من سورة التوبـة.. السورة رقم 9 في المصحف:

لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَقُومُ الْآخِرُونَ يُحَاجِهُوْنَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمُنْتَقِيْنَ (44) التوبـة

لاحظوا رقم الآية.. أليس هو العدد 44 نفسه؟!

العجبـيـنـ أنـ أحـرـفـ لـفـظـ (ـالـحـجـ) تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ آـيـةـ 27ـ مـرـةـ،ـ وـيـساـوـيـ 9 × 3

أـسـمـحـواـ لـيـ أـزـيدـ الـأـمـرـ تـعـقـيـدـاـ..

أـيـنـ وـرـدـ لـفـظـ (ـالـحـجـ) لـمـرـةـ الـأـوـلـىـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ؟

لـقـدـ وـرـدـ فـيـ هـذـهـ آـيـةـ مـنـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ:

يـسـأـلـونـكـ عـنـ الـأـهـلـةـ قـلـ هـيـ مـوـاـقـيـثـ لـلـتـائـسـ وـالـحـجـ وـلـيـسـ الـبـرـ بـأـنـ تـأـثـيـرـهـاـ وـلـكـنـ الـبـرـ مـنـ اـنـقـىـ وـأـنـوـاـ الـبـيـوـتـ مـنـ أـبـوـاـهـاـ وـأـنـقـوـاـ الـلـهـ لـغـلـكـمـ ثـفـلـخـوـنـ (189) الـبـقـرـةـ

الـآـيـةـ عـدـدـ كـلـمـاتـهاـ 27ـ كـلـمـةـ وـرـقـمـهاـ 189ـ وـيـساـوـيـ 27 × 7

الـعـدـدـ 27ـ يـتـأـكـدـ فـإـلـىـ مـاـ يـشـيرـ؟ـ

لـلـإـجـاـبـةـ عـنـ هـذـهـ سـوـلـاـتـ سـوـفـ أـعـوـدـ بـكـمـ الـآنـ إـلـىـ سـوـرـةـ الـحـجـ..

الـعـجـيـبـ أـنـ لـفـظـ (ـالـحـجـ) وـرـدـ فـيـ سـوـرـةـ الـحـجـ مـرـةـ وـاحـدـةـ فـقـطـ!

لـقـدـ جـاءـ فـيـ هـذـهـ آـيـةـ:

وـأـدـنـ فـيـ النـائـسـ بـالـحـجـ يـأـثـوـكـ رـجـالـاـ وـعـلـىـ كـلـ ضـامـرـ يـأـتـيـنـ مـنـ كـلـ فـجـ عـمـيقـ (27) الـحـجـ

لـاحـظـواـ رـقـمـ الـآـيـةـ أـلـيـسـ هـوـ الـعـدـدـ 27ـ نـفـسـهـ؟ـ

انتبهـواـ إـلـىـ أـنـ الـخـطـابـ فـيـ هـذـهـ آـيـةـ مـوـجـةـ إـلـىـ سـيـدـنـاـ إـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ..

هـذـهـ آـيـةـ عـدـدـ كـلـمـاتـهاـ 14ـ كـلـمـةـ،ـ وـهـوـ مـاـ يـمـاـئـلـ تـرـتـيـبـ سـوـرـةـ إـبـرـاهـيمـ فـيـ الـمـصـفـ!

وـلـكـنـ أـعـجـبـ مـاـ فـيـ هـذـهـ آـيـةـ هـوـ مـوـقـعـهـاـ مـنـ بـدـاـيـةـ الـمـصـفـ!

هـذـهـ آـيـةـ تـرـتـيـبـهـاـ الـعـامـ مـنـ بـدـاـيـةـ الـمـصـفـ رـقـمـ 2622ـ وـهـذـاـ عـدـدـ يـساـوـيـ 114 × 23

114ـ هـوـ عـدـدـ سـوـرـ الـقـرـآنـ وـ23ـ هـوـ عـدـدـ سـنـوـاتـ الـوـحـيـ الـتـيـ تـنـزـلـ خـلـالـهـ الـقـرـآنـ!

لـفـظـ (ـالـحـجـ) وـرـدـ لـمـرـةـ الـأـخـيـرـةـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ هـذـهـ آـيـةـ!

العجب أن لفظ (الحج) ورد في القرآن 9 مرات والآية رقمها 27 ويساوي  $9 \times 3$

بم تذركم هذه الحقيقة؟

وبصيغة أخرى.. ما هي علاقة الحج بالرقم ٩؟

ولماذا تكرر لفظ (الحج) في القرآن ٩ مرات تحديداً؟

بساطة لأن يوم عرفة هو اليوم التاسع من ذي الحجّة!

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "الحج عرفة"! والحديث معناه عند أهل العلم: أن الوقوف بعرفة هو الركن الأعظم للحج، فمن فاته الوقوف بعرفة يوم **التاسع** من ذي الحجة فقد فاته الحج، وزمن الوقوف ما بين زوال الشمس يوم عرفة يوم **التاسع** إلى طلوع الفجر من **ليلة النحر** [١]

لتأكيد هذه الحقيقة تأملوا أين ورد لفظ (عرفات) في القرآن ..

لقد ورد لفظ (عرفات) في القرآن مَرَّةً واحدةً فقط وجاء في هذه الآية..

أَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفْضَلْتُمْ مِنْ عَرْفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَأْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمْ يَأْتُوا الصَّالِحُونَ (198) القراءة

ما العجيب في هذه الآية؟!

الآية رقمها 198 وهذا العدد يساوى  $9 \times 22$

الآلية عدد حروفها 110 وها العدد يساوى 22

<sup>9</sup> هو تكرار لفظ (الحج) في القرآن الكريم!

22 هو ترتيب سورة الحج في القرآن!

هذا موضوع آخر سوف نفرد له مشهد مستقل، ياذن الله.

الآن اسمحوا لي أن أعود بكم إلى آية يرد فيها لفظ (الحج) في القرآن:

**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هُنَّ مَوَاقِعُ الْمُحِيطِ وَالْأَجْحِجَ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتِيَ الْبَيْوَاتِ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرُّ مِنْ أَنْقَاصِهِ وَأَنْقَاصُهُ أَبْوَايْهَا**

هذه الآية هي التي ورد فيها لفظ (الحج) للمرة الأولى في القرآن □

هذه الآية ترتبها العام من بداية المصحف رقم 196

الآن تأملوا أيّن جاء لفظ (الحج) للمرّة الثانية والثالثة والرابعة في القرآن:

**وأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةِ لِلَّهِ فَإِنْ أَخْرَجْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَذِيْلِ وَلَا تَخْلُقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغُ الْهَذِيْلِ مَحْلَهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذْى مِنْ رَأْسِهِ فَقِدْيَةً مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةً أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمْتَنُمْ فَمَنْ تَمَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجَّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَذِيْلِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَالِثَةً أَيَّامٌ فِي الْحَجَّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةً كَامِلَةً ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِيَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَنْقُوا اللَّهُ وَأَغْلَمُوا أَنَّ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) البقرة**

الآية تكرر فيها لفظ (الحج) ثلاث مرات!

الآية الثانية رقمها 196 والآلية الأولى ترتيبها العام من بداية المصحف رقم

**وفي الحالتين فإن العدد 196 يساوى  $14 \times 14$**

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

الآن تأملوا أول آية في القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

أحرف اسم (إبراهيم) تكررت في هذه الآية 14 مرات!

الآن اسمحوا لي أن أكب لكم الصورة..

فتأملوا إذاً سورة الفاتحة كاملة.. أولى سور القرآن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وتأملوا كيف تكررت أحرف اسم (إبراهيم) في السورة..

حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرات

حرف الباء تكرر في سورة الفاتحة 4 مرات

حرف الراء تكرر في سورة الفاتحة 8 مرات

حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرات

حرف الهاء تكرر في سورة الفاتحة 5 مرات

حرف الياء تكرر في سورة الفاتحة 14 مرات

حرف الميم تكرر في سورة الفاتحة 15 مرات

هذه هي أحرف اسم (إبراهيم) تكررت في سورة الفاتحة 98 مرات!

والعدد 98 يساوي  $14 \times 7$

14 هو ترتيب سورة إبراهيم و 7 هو عدد آيات سورة الفاتحة!

ولما ننسى أن اسم (إبراهيم) يتتألف من 7 أحرف!

هل تعجبتم من ذلك؟!

سوف أعرض عليكم ما هو أغرب من ذلك كلها!

بين أيديكم الآن أول آية وآخر آية ورد فيها اسم (إبراهيم) في القرآن:

وَإِذَا بَثَلَ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلَمَاتٍ فَأَنْتَهَهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلثَّالِسِ إِمَامًا قَالَ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَتَأَلَّ عَهْدُكَ الظَّالِمِينَ (124) البقرة

صَحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (19) الأعلى

ما العجيب في هاتين الآيتين؟!

مجموع حروف الآيتين 98 حرفاً، ويساوي  $14 \times 7$

ومجموع كلمات الآيتين 22 كلمة!

بل أعجب من ذلك أن مجموع الحروف المكسورة في الآيتين 22 حرفاً

تأملوا كيف عدنا إلى العدد 22 من طريق عجيب! الكسرة تحت الحرف!

مزيداً من العجائب..

تأملوا هذه الآية من سورة النساء:

وَمِنْ أَخْسَنُ بَيْنًا وَمَنْ أَنْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَأَتَيْعَ مَلَكَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَأَتَيْعَ مَلَكَ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا (125) النساء

واضح أمامكم أن اسم (إبراهيم) ورد في هذه الآية مرتين..

التكرار رقم 24 لاسم (إبراهيم) من بداية المصحف جاء في هذه الآية..

والتكرار رقم 25 لاسم (إبراهيم) من بداية المصحف جاء في هذه الآية أيضاً..

مجموع العددان 24 و 25 يساوي 49

انطلقوا من هذه الآية وتأملوا تكرار أحرف (إبراهيم) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرر في الآية 12 مرات

حرف الباء تكرر في الآية 3 مرات

حرف الراء تكرر في الآية مرتين

حرف الألف تكرر في الآية 12 مرات

حرف الهاء تكرر في الآية 7 مرات

حرف الياء تكرر في الآية 5 مرات

حرف الميم تكرر في الآية 8 مرات

هذه هي أحرف اسم (إبراهيم) تكررت في الآية 49 مرات!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الدامغة؟!

سوف أعرض عليكم الآن ما هو أعجب من ذلك كلها!

كم مرتة ورد اسم (إبراهيم) في سورة إبراهيم؟

لقد ورد مرتاً واحدة فقط وجاء في هذه الآية التي أمامكم:

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْثِنِي وَبَنِي أَنْ نَفْعَلَ الْأَضْنَامَ (35) إبراهيم

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف اسم (إبراهيم) في هذه الآية:

حرف الألف تكرر في الآية 14 مرات

حرف الباء تكرر في الآية 6 مرات

حرف الراء تكرر في الآية مرتين

حرف الألف تكرر في الآية 14 مرات

حرف الهاء تكرر في الآية مرتين

## حرف الياء تكرّر في الآية 3 مرات

## حرف الميم تكرّر في الآية 3 مرات

هذه هي أحرف اسم (إبراهيم) تكررت في الآية 44 مَرّة، ويساوي  $22 \times 2$

وهكذا عدنا إلى نقطة البداية التي انطلقنا منها!

سبحانك ربِّي.. ألم يقولون افتراء!

تأملوا عظمة النسيج الرقمي القرآني!

مزيجاً من التأكيد..

سوف انتقل بكم الان إلى التكرار رقم 22 لاسم (إبراهيم) من بداية المصحف؟!

لقد ورد في هذه الآية من سورة آل عمران:

فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقْعُومٌ إِنَّا هِمْ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آتُونَا وَلَلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِ الْغَالِمِينَ (97) آل عمران

ما رأيكم أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 49 نقطة؟

تأملوا كيف تستهل الآية: **فِيهِ آيَاتٌ بَيْنَاثُ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ !!**

فهل ورد "مقام إبراهيم" في أي آية أخرى في القرآن؟

نعم.. لقد ورد في هذه الآية من سورة البقرة:

**وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَقَابِةً لِّلثَّانِيَّسِ وَأَمْنًا وَأَنْجَدُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُحَصَّلًا وَعَهَدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهَرَا بَيْتَنِي لِلْحَلَائِفِينَ وَالْكَافِرِينَ**  
**وَالرُّكْغَ الشَّجُودُ (125) الْبَقْرَةُ**

ما رأيكم أن عدد النقاط على حروف هذه الآية أيضًا 49 نقطة؟

يمكنكم أن تتأكدوا الآن إذا كان لديكم أدنى شك في هذه الحقيقة!

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 49 نقطة!

والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 49 نقطة أيضاً

ولم يرد "مقام إبراهيم" في أي آية من آيات القرآن باستثناء هاتين الآيتين!

مقام إبراهيم ورد ذكره في آيتين تحديداً وعدد النقاط على حروف كل آية 49 نقطة!

وفي الحالتين فإن العدد 49 يساوى  $7 \times 7$

وكل من يطوف بالكعبة عليه أن يمر بمقام إبراهيم 7 مرات!

فتأنملوا اسم (إبراهيم) من 7 أحرف وارتباط مناسك الحج بالرقم 7

وهكذا يتجدّر النسيج الرقمي القرآنى في أعماق سحىقة جدًا، يستحيل أن يدرك العقل البشري جميع أبعادها.. وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ..

وهكذا يقف القرآن العظيم عزيزاً شامحاً، يتحدى المكابرین والمعاذنیین في كل زمان ومكان!

ألم أقل لكم بأن النسيج الرقمي القرآنى أبعد مما يتصور العقل!

وما يتبدى لنا اليوم ونراه من عظمة هذا النسيج ما هو إلا كما نرى من ملوكوت الله بأعيننا المجزدة!

نحن الآن نتحدث عن النقاط على الحروف والكسرات تحت الحروف!

والقرآن لم يتم تنقيط حروفه وتشكيلها إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحيه!

وهذه الحقيقة وحدها تعنى أن منزل هذا القرآن هو عالم الغيب سبحانه!

سبق في علمه أن حروف القرآن سوف يتم تنقيطها وتشكيلها على النحو الذي هي عليه اليوم!

تماماً كما سبق في علمه جميع الأحداث التي نزل عليها القرآن العظيم..

القرآن نزل من اللوح المحفوظ مرة واحدة ولم يتغير، ولكنه نزل متفرقاً بحسب الأحداث على مدى 23 عاماً

فعندما نزل القرآن من اللوح المحفوظ كانت كل تلك الأحداث غبية بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم..

ولا يزال القرآن يتضمن العديد من الأحداث المستقبلية والغريبة التي لم تقع حتى هذه اللحظة..

وهذا هو أحد الأهداف الأساسية التي أطلقنا من أجلها موقع "طريق القرآن"، وذلك بأن نعزز علم العدد القرآني من خلال البحث عن مضامين إعجازية غبية وغير تقليدية، خاصة التطورات اللغوية التي استحدثت بعد انقضاء نزول القرآن، وتحديداً الترتيب الهجائي للحروف العربية الذي لم يعرفه العرب إلا في نهاية القرن الهجري الأول، وعلامات التشكيل والنقط على حروف القرآن التي جاءت بعد عقود من انقضاء وحيه، وقواعد الإملاء الحديثة التي تطورت بعد قرون من انقضاء وحي القرآن وعندما نثبت للناس أن النظم القرآني معجز وفق هذه المعطيات التي كانت غبية عند نزول القرآن وتطورت بعد انقضاء الوحي فإننا نقدم بذلك الدليل الحاسم على أن الذي نظم هذا القرآن هو عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى.

تذكروا معي..

أحرف اسم (إبراهيم) تكررت 114 مرة في آية واحدة فقط في القرآن..

وَقَالَ السَّيِّطَانُ لَمَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَغَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُمْ فَأَخْلَقْتُمُوهُنَّ مَمْلُوكِيْنَ لِمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّنْ شُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ  
لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُضَرِّخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضَرِّخِي إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشَرَّكُتُمُونِ مِنْ قَبْلٍ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22)  
إبراهيم

إنها الآية رقم 22 من سورة إبراهيم نفسه، وهي أطول آية في السورة

والسؤال: هل هناك أي آية في القرآن تكررت أحرف (مقام) فيها 114 مرة؟

نعم.. هناك آية واحدة فقط في القرآن كله تكررت أحرف (مقام) فيها 114 مرة؟

إنها هذه الآية من سورة الممتحنة، وهي كذلك أطول آية في السورة:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا  
هُنَّ جُنُلٌ لَهُمْ وَلَا هُنَّ وَآثُوْهُمْ مَا أَنْقَلُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُنْسِكُوا بِعِصْمِ الْكَوَافِرِ  
وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقُتُمْ وَلَيُسَأَلُوا مَا أَنْقَلُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَعْلَمُ حَكِيمٌ (10) الممتحنة

أول ما يلفت النظر تجاه هذه الآية هو أن عدد النقاط على حروفها 98 نقطة!

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف لفظ (مقام) في الآية:

حرف الميم تكرر في هذه الآية 29 مرة

حرف القاف تكرر في هذه الآية 3 مرات

حرف الألف تكرر في هذه الآية 53 مرة

حرف الميم تكرر في هذه الآية 29 مرة □

هذه هي أحرف لفظ (مقام) تكررت في هذه الآية 114 مرة!

ولا يوجد أي آية أخرى تكررت أحرف لفظ (مقام) فيها 114 مرة!

عجيب ومدهش!

أحرف اسم (إبراهيم) تكررت 114 مرة في آية واحدة فقط في القرآن..

وهذه الآية هي أطول آية في سورة إبراهيم!

أحرف لفظ (مقام) تكررت 114 مرة في آية واحدة فقط في القرآن..

وهذه الآية هي أطول آية في سورة الممتحنة!

والسؤال الذي يطرح نفسه.. ما هي العلاقة بين الآيتين؟

الآن نضع الآيتين أمامنا لنرى:

وَقَالَ السَّيْطَانُ لَمَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَقْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ شُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ  
لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُضَرِّخِكُمْ وَمَا أَنْثُمْ بِمُضَرِّخِي إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشَرَّكُتُمُونِ مِنْ قَبْلٍ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22)  
إِبْرَاهِيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْفُؤَادُاتُ مُهَاجِرًا إِنَّ عِلْمَهُنَّ لِيَأْمَنُهُنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنًا فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا  
هُنَّ جُلُّهُمْ وَلَا هُمْ يَحْلُونَ لَهُنَّ وَآتُوهُمْ مَا أَنْقَلُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا ثُمَسُكُوا بِعِصْمِ الْكَوَافِرِ  
وَأَشَأُلُوا مَا أَنْقَلْتُمْ وَلَيُسَأَلُوا مَا أَنْقَلُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَعْلَمُ بِيَنْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (10) الممتحنة

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1772

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5160

الفرق بين ترتيب الآيتين 3388 وهذا العدد يساوي  $22 \times 22 \times 7$

وهكذا عدنا إلى العدد 22 مرة أخرى!

ما رأيكم في هذا المنطق الرقمي العجيب؟!

الآن انتقلوا معـي إلى أول آية يرد فيها اسم (إبراهيم) في سورة الحج:

وَإِذْ بَوَأْتَ إِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَطَهَرْ بَيْتِي لِلظَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكْعَ الشَّاجِدِ (26) الحج

أحرف اسم (إبراهيم) تكررت في هذه الآية 52 مـرة وهو ما يـمـاثـلـ تماماً عـدـدـ آـيـاتـ سـوـرـةـ إـبـرـاهـيمـ!

ولـكنـ لـيـسـ العـجـبـ فـيـ ذـلـكـ بلـ العـجـبـ فـيـ تـرـتـيـبـ اـسـمـ إـبـرـاهـيمـ مـنـ بـداـيـةـ السـوـرـةـ!

اسـمـ (إـبـرـاهـيمـ) هوـ الـكـلـمـةـ رقمـ 441ـ مـنـ بـداـيـةـ السـوـرـةـ،ـ وـهـذـاـ عـدـدـ يـسـاوـيـ 49 × 9

مزيداً من التأكيد..

ما رأيكم أن انتقل بـكـمـ إـلـىـ الآـيـةـ الـأـوـلـىـ مـنـ سـوـرـةـ إـبـرـاهـيمـ:

الرَّكَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ يَأْذِنُ رَبُّهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (1) إِبْرَاهِيم

كم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف اسم (إبراهيم) في هذه الآية؟!

لنبين ذلك الآن..

حرف الألف تكرر في الآية 16 مرتة

حرف الباء تكرر في الآية 3 مرات

حرف الراء تكرر في الآية 5 مرات

حرف الألف تكرر في الآية 16 مرتة

حرف الهاء تكرر في الآية مرتين

حرف الياء تكرر في الآية 3 مرات

حرف الميم تكرر في الآية 4 مرات

هذه هي أحرف اسم (إبراهيم) تكررت في الآية 49 مرتة!

حقيقة رقمية دامغة!

تعلمون أن اسم (إبراهيم) تكرر في القرآن 69 مرتة..

ما رأيكم أن أذهب بكم إلى أول آية في القرآن رقمها 69 وهي هذه الآية:

قَالُوا اذْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقْعُ لَوْنُهَا شَرُّ النَّاطِرِينَ (69) البقرة

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف (إبراهيم) في الآية:

حرف الألف تكرر في الآية 16 مرتة

حرف الباء تكرر في الآية 3 مرات

حرف الراء تكرر في الآية 5 مرات

حرف الألف تكرر في الآية 16 مرتة

حرف الهاء تكرر في الآية 4 مرات

حرف الياء تكرر في الآية 4 مرات

حرف الميم ورد في الآية مرتة واحدة

هذه هي أحرف اسم (إبراهيم) تكررت في الآية 49 مرتة!

وهذه الحقيقة ما رأيكم فيها؟!

اسمحوا لي أن أزيد الأمر تعقيداً..

سوف أذهب بكم إلى أول آية في القرآن تكررت أحرف (إبراهيم) فيها 49 مرتة!

يَا تَبَّيِ إِشْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّا يَ فَازَ هَبَوْنَ (40) البقرة

هذه الآية من سورة البقرة هي أول آية في القرآن تكررت أحرف (إبراهيم) فيها 49 مرتة!

ولكن ما العجب في ذلك؟!

الآية عدد كلماتها 14 كلمة، بما يماثل ترتيب سورة إبراهيم!

هذه الآية نفسها عدد حروفها 69 حرفاً

يمكنكم أن تتأكدوا من هذه الحقيقة الآن!

بل هي أول آية في القرآن عدد حروفها 69 حرفاً

وما رأيكم أن أذهب بكم إلى آخر آية في القرآن تكررت أحروف (إبراهيم) فيها 49 مرّة!

إنها هذه الآية من سورة البينة:

وَمَا أَمْرُوا إِلَّا يَغْبُدُوا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لِهِ الدِّينَ حُنَفَاءٌ وَيُقْيِمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْثِرُوا الرِّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ (5) البينة

ولكن لماذا جاءت هذه الآية في سورة البينة؟

بساطة لأن سورة البينة ترتيبها في المصحف رقم 98 ويساوي  $49 \times 2$

إبراهيم والعنكبوت..

أحرف اسم (إبراهيم) تكررت 114 مرّة في آية واحدة فقط في القرآن..

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَهَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَغَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ شُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ  
لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَتَا بِمُضْرِبِحُكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرِبِحِي إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشَرَّكُتُمُونِي مِنْ قَبْلٍ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22)  
إبراهيم

إنها الآية رقم 22 من سورة إبراهيم نفسه، وهي أطول آية في السورة

تعلمون أن اسم إبراهيم تكرر في القرآن 69 مرّة

فهل يوجد في القرآن سورة عدد آياتها 69 آية؟

نعم هناك سورة واحدة فقط في القرآن عدد آياتها 69 آية وهي سورة العنكبوت!

العجب بل كل العجب أن هناك آية واحدة فقط في القرآن تكررت أحروف (العنكبوت) فيها 114 مرّة

ولكن ماذا تتوقعون أن تكون هذه الآية؟!

إنها هذه الآية من سورة إبراهيم..

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَهَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَغَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ شُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ  
لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَتَا بِمُضْرِبِحُكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرِبِحِي إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشَرَّكُتُمُونِي مِنْ قَبْلٍ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22)  
إبراهيم

نعم.. إنها الآية نفسها!!! عجيب!!

الآية نفسها التي تكررت أحروف اسم (إبراهيم) فيها 114 مرّة!

الآية الوحيدة التي تكررت أحروف لفظ (العنكبوت) فيها 114 مرّة

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

هل يستطيع أي مكابر إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟!

سوف انتقل بكم الآن إلى آية العنكبوت في سورة العنكبوت..

مَثِيلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثِيلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْنًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبَيْوَاتِ لَكَيْنِتِ الْعَنْكَبُوتُ لَوْ كَانُوا يَغْلَفُونَ (41) العنكبوت

وللعلم فإن لفظ (العنكبوت) لم يرد في القرآن كله إلا في هذه الآية فقط وورد فيها مرتين □

أحرف اسم (إبراهيم) تكررت في هذه الآية 47 مرة!

وأحرف لفظ (العنكبوت) تكررت في هذه الآية 67 مرة!

ومجموع العددين 47 + 67 يساوي 114

والعجب أن عدد حروف الآية 88 حرفاً ويساوي  $22 \times 4$

وهكذا عدنا إلى النقطة التي بدأناها منها هذا المشهد!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!

تأملوا هذه الهندسة الرقمية المحكمة لحروف القرآن وكلماته وآياته!

من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!

حقاً.. إنه كلام الله لا رب.. معجزته الخالدة والمتعددة عبر الأجيال □

---

المصدر: مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).